تطور الرفقة والصداقة لدى الجنسين خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة

د. مرزوق عبد المجيد مرزوق
كلية التربية ـ جامعة الاسكندرية

ملخص : -

تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة على تساؤلين رئيسيين، الأول: ماهي التغيرات التطورية في المدى الذي يرغب فيه الأطفال والمراهقون للرفقة والصداقة؟. والثاني: ماهي المتغيرات التطورية في نوعية الأفراد الذين يعتمد عليهم في الحصول على تلك الأشكال المرغوبة من التفاعل الاجتماعي؟.

وأجريت الدراسة على «٣٩٥» فرداً من الأطفال والمراهقين من الجنسين، وجمعت البيانات باستخدام مقاييس الرفقة والصداقة الشاملة والمزدوجة، ومقياس المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة، وحللت البيانات باستخدام تحليل التباين في اتجاهين، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:-

١ - تظهر الحاجة إلى الرفقة لدى الجنسين بدرجة ملموسة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وتقل خلال المراحل التالية وخاصة مرحلة المراهقة، بينما تظهر الحاجة إلى الصداقة لدى الجنسين خلال مرحلة الطفولة المتأخرة، وتزداد خلال مرحلة المراهقة وقد وجد أن الاناث كن أكثر من الذكور بحثاً عن الرفقة كما أنهن يسبقن الذكور في البحث عن الصداقة الحميمة.

٢ - أهم الدعائم الاجتماعية للرفقة خلال مرحلة الطفولة تمثلت في أفراد الأسرة وخاصة الوالدين، ويقل دورهم في مرحلة المراهقة، أما الرفاق من نفس الجنس فكان دورهم أقل من دور الوالدين خلال مرحلة الطفولة، في حين تزداد أهميتهم خلال مرحلة المراهقة، أما الرفاق من الجنس الآخر فكان دورهم كبيراً خلال مرحلة المراهقة، أما المدرسون فكان دورهم ثانوياً خلال مرحلتي الطفولة

والمراهقة، كما يشكل الوالدان مصدراً أساسياً للصداقة الحميمة بالنسبة للأطفال الصغار ولكن أهميتهم تتناقص مع نمو هؤلاء الأطفال وخاصة في مرحلة المراهقة المهبكرة، ويعتبر الأصدقاء من نفس الجنس أحد دعائم الصداقة في فترة ماقبل المراهقة، وتزداد أهميتهم في مهرحلة المراهقة، أما الأصدقاء من الجنس الآخر فيبرز دورهم بدرجة أكبر من ذي قبل خلال مرحلة المراهقة.

تطور الرفقة والصداقة لدى الجنسين خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة

د. مرزوق عبد المجيد مرزوق
كلية التربية ـ جامعة الاسكندرية

مقدمة:-

حاول «سوليفان» "Sullivan" القيام بتقديم وصف علمي لتطور الرفقة والصداقة "Companionship and intimacy". وقد اقترح نموذجاً للنمو الاجتماعي والذي نظر منه إلى حاجات اجتماعية خاصة على أنها تظهر خلال مراحل معينة من النمو، وهو يرى أن الحاجة للرفقة تظهر أول ماتظهر في فترة التدرج بالمشي وذلك على صورة الرغبة للمشاركة في اللعب، بينما تظهر الحاجة إلى الصداقة بعد فترة متأخرة وذلك في فترة المراهقة. "Sullivan, 1953" .

ولقد حاول بعض الباحثين معرفة متى تنشأ الرغبة في الرفقة، ومن الأفراد الذين يعتمد عليهم الأطفال في إقامة هذه الرفقة، وقد توصل هؤلاء الباحثون إلى أن الكبار خاصة الوالدين يعتبرون هم رفقاء الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ولكن أهميتهم تتناقص عند دخول هؤلاء الأطفال مرحلة المراهقة واعتمادهم على أقرانهم في الحصول على الرفقة.

(Ellis, Rogoff, & Cromer, 1981; Buhrmester, & Furman, 1987).

وأوضحت بعض الدراسات أن الإخوة يعتبرون رفاقاً مهمين بالنسبة إلى الأطفال خلال مرحلة الطفولة، كما أن المدرسين والأجداد يمكن أن يكونوا مصدراً للرفقة خلال مرحلة الطفولة.

(Dunn & Kendrick, 1982; Ellis et al., 1981; Furman & Buhrmester, 1985a, 1985b).

وحاول بعض الباحثين دراسة «الحظر» (Taboo) المفروض على التفاعل بين الجنسين خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة من خلال دراسات كل من:

(Ellis et al., 1981; La Freniere, Strayer & Gauthier, 1984).

وتمت دراسة هذا الحظر أيضاً من خلال قياس العلاقات الاجتماعية بين الجنسين كما أوضحت ذلك دراسات:

(Hartup, 1983; Marshall & McCandless, 1957).

ويوجد بعض الشك فيما يتعلق بالتغيرات في الرفقة فيما بين الجنسين خلال فترة المراهقة المبكرة. ولقد أظهر الباحثون الذين يستخدمون طرق قياس العلاقات الاجتماعية أن الأقران من نفس الجنس يظلون دائماً أكثر الرفاق تفضيلاً. رغم أن الأقران من الجنس الآخر يكونون أكثر تفضيلاً في فترة المراهقة المبكرة. (Schofield, 1981).

ومع ذلك فإن الباحثين الذين استخدموا طرق تخصيص الوقت وجدوا أن نسبة كبيرة ذات مغزى من علاقات التفاعل بين المراهقين تكون مع الجنس الآخر.

(Csikszentmihalyi, Larson & Prescott, 1977).

وفيما يتعلق بالصداقة يرى «سوليفان» أن الحاجة إلى الصداقة تظهر أول ماتظهر في فترة ماقبل المراهقة، حيث تعطي تلك الصداقة موافقة جماعية على القيم الشخصية، وتعمل على إيجاد الجو الذي يتعلم الفرد فيه المشاعر والأحاسيس الناضجة والاهتمام بمصالح الآخرين، وفي فترة المراهقة فإن مثل هذا الشكل الناضج من أشكال الصداقة يتم البحث بصورة متزايدة عند الجنس الآخر.

(Buhrmester & Furman, 1986).

وقد حاول بعض الباحثين دراسة تطور الحاجة إلى الصداقة وتوصلوا إلى أن هناك زيادة في المدى الذي يزود به الأقران من نفس الجنس بالصداقة. كما وجد معظم الباحثين أن وصف الأطفال لصداقاتهم لاتظهر عدداً فريداً من التعليقات على المشاركة في الأفكار والأحاسيس الحمية حتى سن (١٣-١٦ سنة).

(Bigelow & LaGaipa, 1980).

رغم أن البعض من هؤلاء الباحثين قد وجد زيادات مبكرة من الصداقة.

(Furman & Bierman, 1983).

وقد اتضح من خلال استخدام التقارير الذاتية للود في الصداقة أن هناك زيادات متدرجة في فترة المراهقة.

(Hunter & Youniss, 1982; Rivenbark, 1971; Sharabany, Gershoni & Hoffman, 1981).

وبالرغم من أن «سوليفان» لم يركز على موضوع الاختلافات بين الجنسين في النمو الاجتماعي، فلقد قيل إن البنات تمارس الصداقة مع نفس الجنس في مرحلة مبكرة أكثر من الأولاد.

(Douvan & Adelson, 1966; Foot, Chapman & Smith, 1977).

وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن البنات تظهر صداقة أكبر من الأولاد وذلك عند استخدام الوصف ذي النهاية المفتوحة أو مقاييس التقرير الذاتي عن إفشاء السر.

(Rivenbark, 1971; Bigelow & LaGaipa, 1980; Sharabany et al., 1981; Furman & Buhrmester, 1985b).

وبالرغم من أن الاختلافات بين الجنسين موجودة، إلا أنه لايزال غير معروف متى تظهر تلك الاختلافات، بالإضافة إلى أنه من غير الواضح أن الاختلافات بين الجنسين محصورة في الصداقات من نفس الجنس، وقد يكون نتيجة وجود ميل عام لدى البنات لممارسة الصداقة في العلاقات أكثر من الأولاد.

(Buhrmester & Furman, 1987).

وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن أفراد العائلة من المحتمل أن يكونوا أهم مصادر الصداقة، وخاصة بالنسبة للأطفال الصغار.

(Furman & Buhrmester, 1985b; Kon & Losenkov, 1978; Rivenbark, 1971).

ولقد وجد «هانتر ويونس» (Hunter & Youniss, 1982) أن أطفال الصف الرابع أقاموا صداقة مع أمهاتهم أقوى من صداقتهم مع أقرانهم، ولكن طفال الصف العاشر كانت علاقاتهم بأقرانهم أقوى من علاقاتهم بوالديهم، وهذا يشير إلى أن الأطفال يبحثون عن الصداقة لدى والديهم قبل أن يتجهوا إلى أقرانهم، وأن الأخوة والأقران يعتبرون مصدرا للصداقة. (Furman & Buhrmester, 1985a).

وهكذا يمكن القول بأن وصف «سوليفان» للحاجات الاجتماعية المتطورة يعطي

إطاراً تنظيمياً لـدراسة الملاحظة العامة التي تقـول: «إن الأطفال ذوي الأعمار المختلفة يبحثون عـن أشياء مختلفة في حياتهم الاجتماعيـة». وبفحص المدى الذي عنـده تعطي العلاقات المختلفة رفقة وصداقة، فإنـه يمكن تقييم الأهمية النسبية للعلاقات المختلفة للفرد، كما أن هذا الـوصف يساعد على توزيـع الزيادة والنقصان في الأهميـة الوظيفية للعلاقـات المختلفة طـوال فترات النمو. وبالـرغم مـن أن «سوليفـان» ركز على دور الوالدين والأقران فإن الوصف الكامل لابد أن يشمل إسهامات الآخرين مثل الاخوة والأجداد والمدرسين، كما أن الوصـف الشامل لنمو الـرفقة والصداقة سـوف يساعد على فهم النواحي الأخرى من النمو. فمثلاً نمو المهارات الاجتماعية (Social Skills) قـد يرتبـط ارتبـاطاً مبـاشراً بمحاولات الأطفـال للـوصول إلى أشكـال جـديدة مـن العلاقات مع زملاء العمل والدراسة.

ومن الملاحظ على الداسات السابقة أنها قـد أغفلت بعض الجوانب الهامة في تطور الرفقة والصداقة، فبالنسبة للرفقة يـلاحظ الدور الذي يقوم به الأعضاء الآخرون من الجنس الآخر كوسيلة للرفقة لم يتم تناولـه بالقدر المناسب حيث كان أقل كثيراً عما هو مطلوب.. كما أن المجال يحتاج إلى كثير من المعلومات الأخرى التي يمكن من خلالها تحديد السن التي يرفع فيها الحظر عن التعـامل مع الجنس الآخر، ومتى يصبح الجنس الآخر عنصراً مرغوب فيه كوسيلة للرفقة، هـذا بالإضافة إلى أن القليل جداً قد عرف عن تغيرات النمو في الرفقة مع الأخوة.

وبالنسبة للصداقـة فقد لوحظ عدم دراسة الأطفال الأصغـر من احدى عشرة سنة فيما عـدا دراسة واحـدة - في حـدود علـم الباحـث. وهـي دراسـة «بوهـر ميسترول وفورمان» (Buhremster & Furman, 1987) . حيث تناولا خلال دراستهما أطفال الصفين الثاني والخامس الابتدائي بالإضافة إلى تـلاميذ الصف الثامن، وبهذا يكون من الضروري القيام بدراسات أخـرى في هذا المجال بحيث تشمل مدى أوسـع مما شملته الدراسـات السابقة بحيـث يشمل هذا المدى على مـرحلتي الطفولـة والمراهقة. ولهذا فالدراسة الحالية تحاول دراسة تطور الرفقة والصداقة خلال مرحلة الطفولة «المبكرة - المتوسطـة - المتأخرة» ومـرحلة المراهقة «المبكـرة - المتوسطـة - المتأخرة» حتـى يمكن الإسهام في إبراز طبيعة التغيير في الحاجات الاجتماعية فيما يتعلق بالرفقة والصداقة.

مشكلة البحث:-

تتلخص مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على التساؤلين الآتيين:-

١- ما التغيرات التطورة في المدى الذي يرغب فيه الأطفال والمراهقون للرفقة والصداقة في العلاقات الاجتماعية؟.

٢- ما التغيرات التطورة في نوعية الأفراد الذين يعتمد عليهم للحصول على الرفقة والصداقة كأشكال مرغوبة من التفاعل الاجتماعي؟.

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى مايلي:-

١- التعرف على أهم ملامح التغيرات التطورية في المدى الذي يرغب فيه الأطفال والمراهقون في الرفقة والصداقة في العلاقات الاجتماعية حتى يمكن توجيه النظر إلى أفضل طرق إشباع هذه الحاجات لتحقيق النمو الاجتماعي السليم.

٢- التعرف على التغيرات التطورية في نوعية الأفراد الذين يعتمد عليهم الأطفال والمراهقون للحصول على الرفقة والصداقة من أجل توجيه انتباه الوالدين للحرص على إشباع تلك الحاجات في الوقت المناسب.

حدود البحث:-

يتقصر البحث الحالي على دراسة التغيرات التطورية في حاجتين من الحاجات الاجتماعية وهما: الرفقة والصداقة، كما يقتصر على مرحلتين من مراحل النمو وهما:-

١- مرحلة الطفولة: وتضم المراحل الفرعية الآتية:-

— الطفولة المبكرة. — الطفولة المتوسطة. — الطفولة المتأخرة.

٢- مرحلة المراهقة: وتضم المراحل الفرعية الآتية:-

— المراهقة المبكرة. — المراهقة المتوسطة. — المراهقة المتأخرة.

كما يقتصر على عدد من الأفراد الذين يمكن أن يعتمد عليهم الأطفال والمراهقون في الحصول على الرفقة والصداقة وهؤلاء الأفراد هم: الأم - الأب - الأخوة -

الأجداد - المدرسون - أفضل الزملاء من نفس الجنس - أفضل الزملاء من الجنس الآخر. تلك هي حدود البحث الحالي.

مصطلحات البحث:-

عرف بعض الباحثين الرفقة والصداقة بطريقة موسعة بحيث اشتملت على العديد من جوانب التفاعل الاجتماعي، وكان بعض تلك الجوانب مجرداً إلى درجة يصعب على الأطفال الصغار فهمها، مثل الأصالة والثقة والدعم العاطفي. (Bigelow & LaGaipa, 1980; Sharabany et al., 1981). ولذلك فقد تم استخدام مفاهيم بسيطة كتلك التي استخدمها كل من «بوهرميستر وفورمان» في تعريف مصطلحات البحث الحالي من أجل استبعاد الاحتمال القائل بأن الفروق في العمر في التصنيف ترجع إلى التغييرات التطورية في فهم بنود الاستفتاء. وعلى الرغم من عدم شمول تعاريف البحث الحالي جميع العناصر الدقيقة لتلك التعاريف فإنها اشتملت على المعاني السلوكية الأساسية لهذه المصطلحات، وفيما يلي صياغة مبسطة لمصطلحات البحث:-

١ - الرفقة (Companionship) :-

ويقصد بها انشغال الفرد بأنشطة ممتعة مع الآخرين. (Buhrmester & Furman, 1987).

٢ - الصداقة (Intimacy) :-

ويقصد بها البوح بالأفكار الشخصية والأحاسيس إلى الآخرين والتفاهم بين الأشخاص. (Buhrmester & Furman, 1987) .

٣ - مرحلة الطفولة (Childhood) :-

ويقصد بها المرحلة الممتدة من ٣:١١ سنة، وتنقسم إلى ثلاثة مراحل فرعية هي:-

(أ) مرحلة الطفولة المبكرة (Early Childhood) : وتمتد من ٣:٥ سنوات، وهي تقابل مرحلة ماقبل المدرسة الابتدائية + الحضانة.

(ب) مرحلة الطفولة المتوسطة (Middle Childhood) : وتمتد من ٦-٨ سنوات، وهي

تقابل الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية.

(جـ) مرحلة الطفولة المتأخرة (Late Childhood) : وتمتد من ٩-١١ سنة، وهي تقابل الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية.

٤- مرحلة المراهقة (Adolescence) :-

ويقصد بها المرحلة الممتدة من ١٢-٢١ سنة، وتنقسم إلى ثلاث مراحل فرعية هي:-

(أ) المراهقة المبكرة (Early Adolescence) : وتمتد من ١٢:١٤ سنة وهي تقابل الصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية.

(ب) المرحلة المتوسطة (Middle Adolescence) : وتمتد من ١٥:١٧ سنة وهي تقابل الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية.

(جـ) المراهقة المتأخرة (Late Adolescence) : وتمتد من ١٨:٢١ سنة وهي تقابل الصفوف الأربعة بالمرحلة الجامعية. «زهران، ١٩٨٥، ٦٢».

عينة البحث:

اختيرت العينة من مراحل التعليم العام والجامعي بمدينة الاسكندرية وقد روعي في العينة تحقيقها للشروط الآتية:-

١ - أن تمثل الجنسين (الذكور الإناث).

٢ - أن تمثل مرحلتي الطفولة والمراهقة وذلك كالآتي:-

— مرحلة الطفولة المبكرة: ويمثلها أطفال دور الحضانة «متوسط العمر ٥,٤ سنة». بمدرسة الشعب بميدان الساعة.

— مرحلة الطفولة المتوسطة: ويمثلها تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (متوسط العمر ٥,٧ سنة) بمدرسة الشعب بميدان الساعة.

— مرحلة الطفولة المتأخرة: ويمثلها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي «متوسط العمر ٥,١٠ سنة». بمدرسة ميدان الساعة.

— مرحلة المراهقة المبكرة: ويمثلها طلاب الصف الثاني الإعدادي «متوسط

العمر ٥ , ١٢ سنة». بمدرستي عبد النديم الإعدادية «بنين» والرمل الإعدادية «بنات».

— مرحلة المراهقة المتوسطة: ويمثلها طلاب الصف الثاني الثانوي «متوسط العمر ٥ , ١٥ سنة». بمدرستي مصطفى كامل الثانوية «بنين» والرمل الثانوية «بنات»

— مرحلة المراهقة المتأخرة: ويمثلها طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية - جامعة الاسكندرية «متوسط العمر ٥ , ١٨ سنة».

٣ - جميع أفراد العينة من أبناء الطبقات المتوسطة من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في ضوء نتائج المقياس المستخدم لهذا الغرض كما يتضح ذلك من خلال النتائج الواردة بالجدول رقم (٤).

وقد بلغ عدد أفراد العينة (٣٩٥) من الأطفال والمراهقين منهم (٢٠٠) من الذكور، (١٩٥) من الإناث، ويوضح الجدول (١) توزيع العينةحسب الصف الدراسي والجنس.

جدول رقم (١) توزيع العينة حسب الصف الدراسي والجنس

الصف / الجنس	الحضانة	الثاني الابتدائي	الخامس الابتدائي	الثاني الإعدادي	الثاني الثانوي	الثاني بالجامعة	المجموع
ذكـــور	٢٦	٣٤	٣٥	٣٤	٣٣	٣٨	٢٠٠
إنـــاث	٢٤	٣٣	٣٥	٣٣	٣٢	٣٨	١٩٥
المجمـــوع	٥٠	٦٧	٧٠	٦٧	٦٥	٧٦	٣٩٥

أدوات البحث

استخدم في جميع بيانات البحث الحالي عدد من الأدوات فيما يلي ذكرها:-

(أ) مقاييس الرفقة والصداقة: قام الباحث بإعداد مقاييس الرفقة والصداقة، وقد اعتمد في إعدادها على (٦) وحدات قياس مستوحاة من مقاييس الرفقة والصداقة عند «فورمان وبوهرميستر».

(Furman & Buhrmester, 1985b; 1987).

وقد تم بناء تلك المقاييس بتغيير بعض الكلمات التي في وحدات القياس من أجل تقييم كل من الرفقة والصداقة على مستويين هما:-

١ - المستوى الشامل: حيث طلب من أفراد العينة وضع تقديرات معينة تتراوح بين (١ = قليل جداً إلى ٥ = كبير جداً) وتعبر عن آرائهم فيما يتعلق بعلاقاتهم الاجتماعية بصفة عامة. وسمى هذا المقياس بـ «مقياس الرفقة والصداقة الشاملة». ملحق رقم(١).

٢ - المستوى المزدوج: حيث طلب من أفراد العينة وضع تقديرات معينة تتراوح بين (١ = قليل جداً إلى ٥ = كبير جداً) لكي تعبر عن آرائهم فيما يتعلق بعلاقاتهم الاجتماعية مع نوعية محددة من الأفراد وهم: الأم - الأب - الأخوة - الأجداد - المدرسون - أفضل الزملاء من نفس الجنس/ أفضل الزملاء من الجنس الآخر. وقد سمى هذا المقياس «مقياس الرفقة والصداقة المزدوجة» ملحق (٢).

ثبات المقاييس:-

حسب معاملات الثبات (الفاكرونباك) "Cronbach's alpha" باستخدام العادلة الآتية:-

$$\alpha = \frac{ن}{ن - ١} \quad \frac{\text{مج ع}^{٢}\ ق}{\text{ع}^{٢}\ ك}$$ (فرج، ١٩٨٠، ٣٧٤)

حيث ع^{٢} ق = تباين الجزء ق من المقياس.

ع^{٢} ك = التباين الكلي للمقياس.

ن = عدد أجزاء المقياس.

وقد وجد أن معاملات الثبات لمقياس الرفقة والصداقة الشاملة كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) معاملات الثبات لمقياس الرفقة والصداقة الشاملة بالصفوف الدراسية المختلفة

الصف	الحضانة	الثاني الابتدائي	الخامس الابتدائي	الثاني الإعدادي	الثاني الثانوي	الثاني بالجامعة
الرفقة	٠,٤٥	٠,٦٧	٠,٧٣	٠,٧٨	٠,٨٢	٠,٨٥
الصداقة	٠,٤٨	٠,٦٣	٠,٦٩	٠,٧٣	٠,٨٠	٠,٨٣

وجميع القيم المذكورة بالجدول السابق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

كما حسبت معاملات ثبات مقياس الرفقةوالصداقة المزدوجة بنفس الطريقة المذكورة سابقاً. ويوضح الجدول رقم (٣) معاملات الثبات بكل صف من الصفوف الدراسية.

جدول رقم (٣)

معاملات الثبات لمقياس الرفقة والصداقة المزدوجة الشاملة بالصفوف الدراسية المختلفة

الصف	الحضانة	الثاني الابتدائي	الخامس الابتدائي	الثاني الإعدادي	الثاني الثانوي	الثاني بالجامعة
الرفقة	٠,٥٧	٠,٧٢	٠,٧٩	٠,٨٢	٠,٨٦	٠,٨٨
الصداقة	٠,٥٤	٠,٦٨	٠,٧٤	٠,٧٧	٠,٨٤	٠,٨٦

وجميع القيم المذكورة بالجدول السابق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ومن خلال القيم المذكورة بالجدولين (٢)، (٣) يمكن القول إن مقاييس الرفقة والصداقة على المستويين الشامل والمزدوج تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

الارتباطات الداخلية للمقاييس:-

حسبت معاملات الارتباط بغية معرفة العلاقات المتبادلة بين مقاييس الرفقة والصداقة على المستويين الشامل والمزدوج. وكانت معاملات الارتباط تتراوح مابين ٠,٢٧ إلى ٠,٣٤ ورغم انخفاض تلك المعاملات إلا أنها دالة عند مستوى ٠,٠٥ وبهذا يمكن القول بأن المقاييس المختلفة للرفقة والصداقة كانت مرتبطة ارتباطاً

إيجابياً، كما أنها تقيس معاني متميزة. وقد تم عرض المقاييس على عدد من المحكمين* للحكم على مدى صلاحيتها لقياس ماوضعت لقياسه.

ونظراً لانخفاض معاملات الثبات في مقاييس الرفقة والصداقة بالنسبة لتلاميذ الحضانة والصف الثاني الابتدائية. فقد تم تطبيق المقاييس بطريقة فردية على أطفال الحضانة مع قراءة العبارات باللهجة العامية، كما تم تقسيم تلاميذ الصف الثاني الابتدائي إلى مجموعات صغيرة حتى يسهل التعامل معهم وتوضيح مالم يستطيعوا فهمه. وقد ساعد على ذلك قلة عدد بنود المقاييس المستخدمة.

ب- مقياس المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة: ملحق (٣):-

وهو من إعداد الباحث ويهدف إلى تحديد المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأفراد العينة المستخدمة في الدراسة الحالية، وذلك بهدف ضبط تلك المتغيرات التي لايمكن إغفال أثرها في مجال البحوث النفسية وحتى يكون هناك نوع من التجانس بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بتلك المتغيرات. ويتضمن المقياس الجوانب الآتية:-

١ - مستوى تعليم أفراد الأسرة.
٢ - مهن أفراد الأسرة.
٣ - الحالي السكنية.
٤ - إجمالي دخل الأسرة.
٥ - الإيجار الشهري للمسكن.
٦ - العدد الكلي لأفراد الأسرة.
٧ - الجانب الثقافي.
٨ - الجانب الترفيهي.
٩ - الجانب الصحي.

ويشتمل كل جانب من الجوانب السابقة على عدد من العبارات التي تقيسه.

ثبات المقياس:-

تم حساب معامل ثبات هذا المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة ممثلة لتلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية، فوجد أن معاملات الارتباط بين

* يتوجه الباحث بالشكر إلى الأساتذة: أ.د. إبراهيم وجيه، أ. د. محمود منسى، أ. د. سيد محمود الطواب، أ. د. محمود عكاشة على تفضلهم بتحكيم المقاييس.

درجات التطبيقين مساوية ٤٩ , ٠ ، ٥٣ , ٠ ، ٦٢ , ٠ على الترتيب وهذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠١ , ٠ .

صدق المقياس:-

تم حساب صدق المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجاته ودرجات مقياس الوضع الاجتماعي والاقتصاي للأسرة إعداد: عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش، فكان معامل الارتباط مساوياً ٣٧ , ٠ وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠١ , ٠ وقد استخدم هذا المقياس في عدد من البحوث التي أعدها الباحث الحالي.

الإجراءات:

اتبعت الخطوات الآتية للحصول على البيانات:-

١ - تم اختيار العينات الممثلة لمرحلتي الطفولة والمراهقة من الجنسين ابتداء من مرحلة الحضانة وحتى المرحلة الجامعية وذلك وفقاً لما هو مذكور بالجدول رقم (١) .

٢ - تم تطبيق مقياس المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على جميع أفراد العينة من الجنسين وبالصفوف الدراسية المختلفة بهدف التأكد من تجانس العينات بالنسبة لهذا المتغير، وحسبت الفروق بين العينات المختلفة باستخدام تحليل التباين، ويوضح الجدول رقم (٤) النتائج الخاصة بذلك.

جدول رقم (٤)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينات في مقياس المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرارة	متوسط مجموع امربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس (أ)	٥٤٥,٦٥	١	٥٤٥,٦٥	٣,١٧	غير دال
الصف الدراسي (ب)	١٧٤٧,١٢	٥	٣٤٩,٤٢	٢,٠٣	غير دال
التفاعل (أ×ب)	٦٧١,٣١	٥	١٣٤,٢٦	٠,٧٨	غير دال
داخل المجموعات	٦٥٩٢٥,٧٩	٣٨٣	١٧٢,١٣	---	---
الكلي:	٦٨٨٨٩,٨٧	٣٩٤			

ويتضح من الجدول السابق أنه لاتوجد فروق دالة إحصائياً في المستويات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية بين الصفوف الدراسية بالنسبة للجنسين مما يدل على

تجانس العينات بالنسبة لهذا المتغير.

٣ - تم تطبيق مقاييس الرفقة والصداقة الشاملة والمزدوجة على تلاميذ الحضانة والصف الثاني الابتدائي بطريقة فردية، في حين طبقت على بقية العينات بطريقة جماعية*.

٤ - تم تقدير استجابات أفراد العينات على المقاييس المختلفة وعولجت البيانات الناتجة باستخدام تحليل التباين نظراً لكونه أنسب الأساليب الإحصائية للإجابة على تساؤلات البحث.

النتائج:-

فيما يلي عرض لأهم ماتم التوصل إليه من نتائج:-

التساؤل الأول:-

«ما التغيرات التطورية في المدى الذي يرغب فيه الأطفال والمراهقون للرفقة والصداقة في العلاقات الاجتماعية؟».

وللإجابة على هذا التساؤل، حسبت التقديرات الخاصة بالرفقة والصداقة الشاملة بالنسبة للجنسين بمختلف الصفوف الدراسية، وعولجت البيانات باستخدام تحليل التباين في اتجاهين. ويوضح الجدولان (٥)، (٦) النتائج الخاصة بذلك.

جدول رقم (٥)

تحليل التباين لتقديرات الرفقة الشاملة نتيجة اختلاف الجنس والصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرارة	متوسط مجموع امربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس (أ)	٨٨٢,١٠	١	٨٢٢,١٠	٧,١٥	٠,٠١
الصف الدراسي (ب)	٢٧٠١,٨٠	٥	٥٤٠,٣٦	٤,٣٨	٠,٠١
التفاعل (أ×ب)	١٠٧٩,٤٩	٥	٢١٥,٩٠	١,٧٥	غير دال
الخطأ داخل المجموعات	٤٧٢٥,٧١	٣٨٣	١٢٣,٣٧	٠٠٠٠	٠٠٠٠
الكلي:	٥١٩١٤,١٠	٣٩٤			

* يتوجه الباحث بالشكر إلى الأساتذة: د. سامي منير والأستاذ/ عثمان جبريل، والأستاذ/ عادل البنا على مساعدتهم البحث في تطبيق أدوات البحث.

(ف ١، ٣٨٣) = ٦,٧٠ عند مستوى ٠,٠١ ، (ف ٥، ٣٨٣) = ٣,٠٦ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق مايلي:-

- توجد فروق دالة إحصائياً في تقديرات الرفقة الشاملة بين الجنسين «الذكور والإناث» حيث (ف=١٥,٧) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) وجاءت الفروق في صالح البنات، حيث كان متوسط تقديراتهن (٣,٨٧) وهو أكبر من متوسط تقديرات الذكور الذي يبلغ (٣,٦٥).
- توجد فروق دالة إحصائياً في تقديرات الرفقة الشاملة بين تلاميذ الصفوف الدراسية المختلفة، حيث (ف=٤,٣٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

ولمعرفة اتجاه الفروق السابقة استخدم اختبار «نيومان - كولز» (Newman-Keuls) . (Ferguson, 1976, 297) ، وقد أسفر ذلك عن انخفاض تقديرات التلاميذ للرفقة الشاملة مع ارتفاع مستوى الصف الدراسي، أي أن تقديرات طلاب الجامعة للرفقة الشاملة كانت أقل من تقديرات طلاب الصف الثاني الثانوي، بينما ارتفعت تقديرات أطفال دور الحضانةوتلاميذ الصف الثاني الابتدائي للرفقة، في حين لم يوجد اختلاف ذو مغزى بين تقديرات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والثاني الاعدادي.

- لايوجد أثر لتفاعل الجنس مع الصف الدراسي على الرفقة الشاملة حيث (ف = ١,٧٥) وهي غير دالة.

جدول رقم (٦)

تحليل التباين لتقديرات الرفقة الشاملة نتيجة اختلاف الجنس والصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرارة	متوسط مجموع امربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس (أ)	٩١٢,١٠	١	٩١٢,١٠	٦,٨٩	٠,٠١
الصف الدراسي (ب)	٢٢٩٦,٧٩	٥	٤٥٩,٣٦	٣,٤٧	٠,٠١
التفاعل (أ×ب)	٧٨١,٠٤	٥	١٥٦,٢١	١,١٨	غير دال
داخل المجموعات	٥٠٧٠١,٥٤	٣٨٣	١٣٢,٣٨	٠٠٠٠	٠٠٠٠
الكلي:	٥٤٦٩١,٤٧	٣٩٤			

يتضح من الجدول السابق مايلي:-

— توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في قتديراتهم للصداقة الشاملة حيث (ف = ٦,٨٩) وهي دالة عند مستوى (٠١ , ٠)، وجاءت الفروق في صالح البنات حيث كان متوسط تقديراتهن (٣,٣٧) وهو أكبر من متوسط تقديرات الذكور الذي يبلغ (٢,٧٥).

— توجد فروق دالة إحصائياً بين الصفوف الدراسية في تقديراتهم للصداقة الشاملة، حيث (ف = ٣,٤٧) وهوهي دالة عند مستوى (٠١ , ٠).

وبالكشف عن اتجاه الفروق السابقة باستخدام اختبار «نيومان - كولز» وجد أن تقديرات الصداقة تزداد مع ارتفاع مستوى الصف الدراسي، أي أن تقديرات طلاب الجامعة للصداقة الشاملة كانت أعلى من تقديرات تلاميذ الصفوف الدراسية بالمرحلة الابتدائية والحضانة في حين لم توجد فروق ذات مغزى بين تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية من حيث تقديراتهم للصداقة الشاملة.

— لايوجد أثر لتفاعل الجنس مع الصف الدراسي على تقديرات الصداقة الشاملة، حيث (ف = ١٨ , ١) وهي غير دالة.

التساؤل الثاني:-

«ما التغيرات التطورية في نوعية الأفراد الذين يعتمد عليهم الأطفال والمراهقون للحصول على الرفقة والصداقة كأشكال مرغوبة من التفاعل الاجتماعي؟».

وللإجابة على هذا التساؤل، حسبت تقديرات الرفقة والصداقة المزدوجة بالنسبة للجنسين بمختلف الصفوف الدراسية، وعولجت البيانات الناتجة باستخدام تحليل التباين في اتجاهين، ويوضح الجدولان (٧) و(٨) النتائج الخاصة بذلك.

جدول رقم (٧)
تحليل التباين لتقديرات الرفقة المزدوجة نتيجة اختلاف الجنس
والطرف الثاني للعلاقة والصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرارة	متوسط مجموع امربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس (أ)	٥٤٤,٨١	١	٥٤٤,٨١	٦,٩٢	٠,٠١
الطرف الثاني للعلاقة (ب)	١٦٣٩,١٦	٦	٢٧٣,١٩	٣,٤٧	٠,٠١
الصف الدراسي (ج)	١٢٥٥,٧٤	٥	٢٥١,١٥	٣,١٩	٠,٠١
التفاعل (أ×ب)	١٥٠٢,١٧	٦	٢٥٠,٣٦	٣,١٨	٠,٠١
التفاعل (أ×ج)	١٢٢٨,١٩	٥	٢٤٥,٦٤	٣,١٢	٠,٠١
التفاعل (ب×ج)	٥٣٦١,٥١	٣٠	١٧٨,٧٢	٢,٢٧	٠,٠١
التفاعل (أ×ب×ج)	٤٦٧٦,٥٦	٣٠	١٥٥,٨٩	١,٩٨	٠,٠١
داخل المجموعات	٢٤٤٨٥,٠٣	٣١١	٧٨,٧٣	٠٠٠٠	٠٠٠٠
الكلي:	٤٠٦٩٣,١٧	٣٩٤			

يتضح من الجدول السابق مايلي:-

— توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين «الذكور والإناث» في تقديراتهم للرفقة المزدوجة، حيث (ف = ٦,٩٢) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) وجاءت الفروق في صالح البنات حيث كان متوسط تقديراتهن (٣,٩٥) وهو أكبر من متوسط تقديرات الذكور الذي يبلغ (٣,٣٧).

— توجد فروق دالة إحصائياً في تقديرات الرفقة المزدوجة نتيجة اختلاف الشخص الذي يمثل الطرف الثاني لعلاقة الرفقة المزدوجة، حيث (ف = ٣,٤٧) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

وبالكشف عن اتجاه الفروق باستخدام اختبار «نيومان - كولز» وجد أن كلاً من الأم، والأب، والأخوة، والأجداد، والأقران كانوا مصادر ذات مستويات متعادلة، بينما وجد أن المدرسين كانوا أقل من حيث اعتبارهم مصادر للرفقة.

— توجد فروق دالة إحصائياً في تقديرات الرفقة المزدوجة نتيجة اختلاف الصف

الدراسي حيث (ف = ١٩ , ٣) وهي دالة عند مستوى (٠١ , ٠).

وبالكشف عن اتجاه تلك الفروق باستخدام اختبار «نيومان - كولز» وجد أن تقديرات التلاميذ للرفقة المزدوجة تنخفض في بعض الحالات كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي، حيث كان متوسط تقديرات كل صف دراسي تنقص بصورة واضحة وذات مغزى عند متوسط تقديرات الصف السابق له، أي أن طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية كانوا أقل من حيث تقديراتهم للرفقة المزدوجة من أطفال الحضانة والصفين الثاني والخامس الابتدائي.

— يوجد أثر لتفاعل الجنس مع نوع الشخص (الطرف الثاني للعلاقة) على تقديرات الرفقة المزدوجة، حيث (ف = ١٨ , ٣) وهي دالة عند مستوى (٠١ , ٠). وبالكشف عن التأثيرات ذات المغزى للجنس بالعلاقات السبع، وجد أن تقديرات البنات للأمهات والآباء كانت أعلى بصورة ملحوظة من تقديرات العلاقة مع الأخوة والأقران، بينما وجد أن تقديرات الذكور للأطراف الأربعة السابقة لم تختلف اختلافاً ذا مغزى، كما وجد أن العلاقات مع الأجداد والمدرسين كانت أقل من بقية العلاقات السبع وذلك بالنسبة للجنسين، أما عن العلاقة بين الأقران من الجنس الآخر فهي تميل إلى الازدياد لدى كل من الجنسين.

— يوجد أثر لتفاعل الجنس مع الصف الدراسي على الرفقة المزدوجة، حيث (ف = ١٢ , ٣) وهي دالة عند مستوى (٠١ , ٠). وبالكشف عن التأثيرات ذات المغزى للجنس مع الصف الدراسي، وجد أن الاختلافات في تقديرات الجنسين للرفقة المزدوجة، تزداد كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي.

— يوجد أثر لتفاعل الطرف الثاني للعلاقة مع الصف الدراسي على الرفقة المزدوجة حيث (ف = ٢٧ , ٢) وهي دالة عند مستوى (٠١ , ٠).

وبالكشف عن التأثيرات ذات المغزى للصف الدراسي بالعلاقات السبع وجد أن أطفال الصف الخامس الابتدائي قد أظهروا رفقة أكبر مع أمهاتهم عن أطفال الصف الثاني الابتدائي، وتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، في حين لم تختلف التقديرات بالنسبة لأطفال الصف الثاني الابتدائي وتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بينما انخفض مستوى

الرفقة مع الأمهات بالنسبة لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية.

— يوجد أثر لتفاعل الجنس مع طرف العلاقة مع الصف الدراسي على تقديرات الرفقة المزدوجة، حيث (ف = ٩٨ , ١) وهي دالة عند مستوى (٠١ , ٠).

وبالكشف عن التأثيرات ذات المغزى للجنس مع طرف العلاقة مع الصف الدراسي وجد أن تقديرات الرفقة مع الوالدين تتناقص مع ارتفاع مستوى الصف الدراسي لدى الجنسين، وأن تقديرات الرفقة مع الوالدين كانت أعلى من تقديرات الرفقة مع الأخوة والأجداد والأقران، وكل تلك العلاقات كانت أقوى من علاقات الرفقة مع المدرسين وذلك بالنسبة للتلاميذ حتى الصف الخامس الابتدائي، أما بالنسبة لطلاب المراحل الإعدادية والثانوية والجامعية فكانت تقديراتهم للرفقة مع الوالدين والأخوة والأجداد متقاربة ولم تختلف اختلافاً ذات مغزى، أما تقديراتهم للرفقة مع المدرسين فكانت منخفضة جداً، بينما وجد أن تقديرات العلاقة مع الأقران من نفس الجنس والجنس الآخر تميل إلى الازدياد مع ارتفاع مستوى الصف الدراسي، حيث أظهر طلاب الجامعة ميلاً أكبر للرفقة مع الجنس الآخر، بينما لم يظهر هذا الميل خلال الصفوف الدراسية الدنيا، وكانت تقديرات الرفقة مع الأقران من الجنس الآخر قد ازدادت بصورة ذات مغزى من الحضانة وحتى الصف الخامس بالنسبة للبنات، ومن الصف الثاني الابتدائي وحتى الثاني الإعدادي بالنسبة للأولاد.

جدول رقم (٨)
تحليل التباين لتقديرات الصداقة المزدوجة نتيجة اختلاف الجنس
والطرف الثاني للعلاقة والصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرارة	متوسط مجموع امربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس (أ)	١١٠٣,١٧	١	١١٠٣,١٧	٧,٤٧	٠,٠١
الطرف الثاني للعلاقة (ب)	٣٣٤٩,٣٨	٦	٥٥٨,٢٣	٣,٧٨	٠,٠١
الصف الدراسي (ج)	٢٦٦٥,٦٢	٥	٥٣٣,١٢	٣,٦١	٠,٠١
التفاعل (أ×ب)	٢٨٧٩,٧٦	٦	٤٧٩,٩٦	٣,٢٥	٠,٠١
التفاعل (أ×ج)	٢٣٥٥,٥٠	٥	٤٧١,١٠	٣,١٩	٠,٠١
التفاعل (ب×ج)	٩٤٨١,٠٦	٣٠	٣١٦,٠٤	٢,١٤	٠,٠١
التفاعل (أ×ب×ج)	٩١٧٠,٩٣	٣٠	٣٠٥,٧٠	٢,٠٧	٠,٠١
داخل المجموعات	٤٥٩٢٨,٤٨	٣١١	١٤٧,٦٨	٠٠٠٠	٠٠٠٠
الكلي:	٧٦٩٣٣,٩٠	٣٩٤			

يتضح من الجدول السابق مايلي:-

— توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين من حيث تقديراتهم للصداقة المزدوجة حيث (ف = ٤٧ ,٧) وهي دالة عند مستوى (٠١ ,٠). وجاءت الفروق في صالح البنات حيث كان متوسط تقديراتهن (١٢ ,٣) وهو أكبر من متوسط تقديرات الذكور الذي يبلغ (٥٣ ,٢).

— توجد فروق دالة إحصائياً في تقديرات الصداقة المزدوجة نتيجة اختلاف الطرف الثاني للعلاقة حيث (ف = ٧٨ ,٣) وهي دالة عند مستوى (٠١ ,٠).

وبالكشف عن اتجاه الفروق باستخدام اختبار «نيومان - كولز» وجد أن الأمهات والآباء والأخوة والأجداد والأقران كانوا مصادر ذات مستويات متعادلة، بينما وجد أن المدرسين كانوا أقل من حيث اعتبارهم مصادر للألفة والصداقة الحميمة.

— توجد فروق دالة إحصائياً بين الصفوف الدراسية من حيث تقديراتهم للصداقة المزدوجة حيث (ف = ٦١ ,٣) وهي دالة عند مستوى (٠١ ,٠).

وبالكشف عن اتجاه تلك الفروق باستخدام اختبار (نيومان - كولز) وجد أن تقديرات التلاميذ للصداقة المزدوجة تنخفض في بعض الحالات وترتفع في حالات أخرى كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي.

— يوجد أثر لتفاعل الجنس مع الطرف الثاني للعلاقة على تقديرات الصداقة المزدوجة، حيث (ف = ٢٥ , ٣) وهي دالة عند مستوى (٠١ , ٠).

وبالكشف عن التأثيرات ذات المغزى للتفاعل السابق وجد أن تقديرات الذكور للصداقة مع أفراد العائلة لم تختلف اختلافاً ذا مغزى، بينما وجد أن تقديرات البنات للصداقة مع الأمهات والآباء، كانت أعلى بصورة ملحوظة من تقديرات الصداقة مع الأخوة والأقران، وقد وجد أن تقديرات الصداقة مع المدرسين والأجداد أقل من بقية تقديرات الصداقة مع بقية الأطراف وذلك بالنسبة للجنسين.

— يوجد أثر لتفاعل الجنس مع الصف الدراسي على تقديرات الصداقة المزدوجة حيث (ف=١٩ , ٣) وهي دالة عند مستوى (٠١ , ٠).

وبالكشف عن التأثيرات ذات المغزى لهذا التفاعل، وجد أن الاختلافات في تقديرات الجنسين للصداقة المزدوجة تزداد كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي. بمعنى أن الفروق بين الجنسين بالصفوف العليا (الثانوي ـ الجامعة) كانت أكبر من الفروق بينهما بالصفوف الدنيا، فقد وجد أن تقديرات البنات للصداقة المزدوجة اعلى من تقديرات الذكور بدرجة ذات مغزى بالصفوف (الثاني الاعدادي ـ الثاني الثانوي ـ الجامعة) أما الصفوف الأقل من ذلك فكانت الفروق بينهما غير دالة.

— يوجد أثر لتفاعل طرف العلاقة مع الصف الدراسي على تقديرات الصداقة المزدوجة حيث (ف = ١٤ , ٢) وهي دالة عند مستوى (٠١ , ٠).

وبالكشف عن التأثيرات ذات المغزى لهذا التفاعل، وجد أن أطفال الحضانة وأطفال الصف الثاني الابتدائي أظهروا درجة عالية من الود والصداقة للأمهات والآباء، واستمر ذلك بالنسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. بينما أظهر طلاب الصفوف الأخرى (الثاني الإعدادي - الثاني الثانوي - الجامعة) درجة عالية من الصداقة للأقران من الجنسين.

— يوجد أثر لتفاعل الجنس مع الطرف الثاني للعلاقة مع الصف الدراسي على تقديرات الصداقة المزدوجة حيث (ف = ٠٧ , ٢) وهي دالة عند مستوى (٠١ , ٠). وبالكشف عن التأثيرات ذات المغزى لهذا التفاعل، وجد أن تقديرات الذكور بالصفوف (الحضانة - الثاني الإبتدائي - الخامس الابتدائي) للصداقة مع أفراد العائلة (الأب - الأم - الأخوة - الأجداد) لم تختلف اختلافاً ذا مغزى، بينما وجد اختلاف ذو مغزى في العلاقات السابقة بالصفوف الدراسية التالية (الثاني الإعدادي - الثاني الثانوي - الجامعة) كما وجد أن البنات بالصفوف الدراسية (الثاني الإعدادي وحتى الجامعة) كانت تقديراتهن للعلاقة مع الوالدين أقل من تقديراتهن لنفس العلاقة بالصفوف الدراسية (الحضانة وحتى الصف الخامس)، كما وجد أن تقديرات الذكور والإناث للعلاقة الحميمة مع الأقران من نفس الجنس والجنس الآخر قد ازدادت مع ارتفاع مستوى الصف الدراسي. وبخاصة بين الصفين الخامس والثاني الإعدادي بالنسبة للأقران من نفس الجنس، أما بالنسبة للأقران من الجنس الآخر فقد ازدادت العلاقة بينهم بصورة ملحوظة خلال المرحلتين الثانوية والجامعية.

مناقشة النتائج:-

أولاً: مناقشة النتائج الخاصة بالرفقة:-

تشير النتائج الواردة بالجدولين (٥)، (٧) إلى أهمية الرفقة الشاملة والمزدوجة بالنسبة للجنسين «الإناث والذكور» خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة مع تفوق الإناث على الذكور في هذا الشأن. كما تشير النتائج أيضاً إلى أهمية كل من: الأم، الأب، الأخوة، الأجداد، المدرسين، الأقران من نفس الجنس، والأقران من الجنس الآخر، من حيث كونهم مصادر للرفقة عبر مراحل النمو المختلفة. وقد لوحظ أن الوالدين يعتبران مصدرين أساسيين للرفقة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، ولكن أهميتها تتناقص مع انتقال الطفل من مرحلة إلى المرحلة التالية، وتصل هذه الأهمية إلى حدها الأدنى خلال مرحلة المراهقة، بينما لوحظ أن أهمية الأقران من نفس الجنس والأقران من الجنس الآخر - كمصدر للرفقة - تكون قليلة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، ولكنها تأخذ في الازدياد مع التقدم في العمر حيث تصل إلى درجة مرتفعة

خلال مرحلة المراهقة، وبهذا يحدث مايسمى بعملية الإحلال حيث يحل الأقران من الجنسين محل الوالدين من حيث كونهم مصدراً أساسياً للرفقة خلال مرحلة المراهقة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من:

Ellis, Rogoff & Cromer, 1981; Buhrmester & Furman, 1987.

كما أشارت النتائج إلى أن الأخوة يلعبون دوراً رئيسياً في تزويد الأطفال بالرفقة وبخاصة مرحلة الطفولة المبكرة، مع تناقص هذا الدور إلى حد ما عند دخول الأطفال مرحلة المراهقة. أما بالنسبة لكل من الأجداد والمدرسين فقد وجد أنهم مصادر ليست أساسية للرفقة حيث إنهم يلعبون دوراً ثانوياً إذا ماقورن بدور الوالدين والأقران في هذا الصدد. وأن هذا الدور البسيط الذي يقوم به الأجداد والمدرسون كمصادر للرفقة يظهر خلال مرحلة الطفولة، ولكنه يختفي تقريباً خلال مرحلة المراهقة. وقد يرجع سبب ذلك إلى أن المراهقين يحاولون إشباع حاجاتهم للرفقة من خلال أقرانهم من نفس الجنس ومن الجنس الآخر الذين يشبهونهم في السمات والميول ويكملون نواحي القوة والضعف لديهم. وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من:

Dunn & Kendrick, 1982; Ellis et al., 1981; Furman & Buhrmester, 1985a, 1985b; Buhrmester & Furman, 1987.

وقد لوحظ أثناء تطبيق المقاييس على أطفال الحضانة والصف الثاني الابتدائي اعتراضهم على السؤال الخاص بالرفقة مع الجنس الآخر، بينما أظهر تلاميذ الصف الخامس مقاومة أقل في حين كان هذا السؤال عادياً جداً بالنسبة لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية. ويمكن القول بأن عدم تعاونهم في الإجابة على هذا السؤال يوضح شيئاً هاماً إلى حد ما، وهو أنه ليس من المهم لمن هم في فترة ماقبل المراهقة أن تكون لهم علاقات مع الجنس الآخر. وتؤيد هذه النتائج فكرة أن تفاعل الرفاق من الجنسين أثناء مرحلة الطفولة يكون محظوراً، ولكن هذه التفاعلات تكون أكثر قبولاً في فترة المراهقة، وتتفق هذه النتائج مع ماسبق أن توصل إليه كل من:

Marshall & McCandless, 1957; Csikszentmihalyi, Larson & Prescott, 1977; Ellis et al., 1981; Hallinan, 1980; Schofield, 1981; Hartup, 1983' La Freniere, Strayer & Gauthier, 1984; Buhrmester & Furman, 1987.

ثانياً: مناقشة النتائج الخاصة بالصداقة:-

تشير النتائج الواردة بالجدولين (٦) و(٨) إلى وجود اختلافات بين الجنسين من تقديراتهم لأهمية الصداقة الشاملة والمزدوجة خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة مع تفوق الإناث على الذكور في هذا الصدد، مما يدل على حاجة كل من الجنسين إلى الصداقة وبخاصة خلال مرحلة المراهقة وماقبلها ويؤيد هذه النتيجة «سوليفان» (Sullivan) وتتفق أيضاً مع ماتوصل إليه (Buhrmester & Furman, 1986) ، وقد ترجع حاجة الإناث للصداقة بدرجة أكبر من الذكور - إلى كثرة شعورهن بالقلق بخصوص الزواج، كما أنهن يكن أكثر رغبة في التطابق والمسايرة والتوافق الاجتماعي بدرجة أكبر من الذكور.

كما اتضح من خلال النتائج أن تقديرات الإناث والذكور للصداقة مع الأقران من نفس الجنس ومن الجنس الآخر قد اختلفت في مرحلة الطفولة المتأخرة فبالنسبة للإناث يلاحظ وجود ازدياد مطرد في المستوى المدرك للصداقة الحميمة والتي بدأت في مرحلة ماقبل المراهقة، واستمرت إلى مرحلة المراهقة المبكرة، وتوضح النتائج أن فترة ماقبل المراهقة هي فترة يكون فيها تبادل الأسرار بين الأصدقاء على درجة سريعة قوية من الازدياد في الأهمية وليس هناك إلا القليل من الأدلة على أن صداقات الذكور تمر خلال نفس الزيادة التطورية، فالأصدقاء من نفس الجنس يعتبرون مصدراً ذا أهمية متوسطة للصداقة بالنسبة للذكور في مرحلة الطفولة، وربما تصبح صداقات الذكور أكثر تعبيراً وصراحة في وقت آخر مرحلة المراهقة (Morgan, 1976) .

ويبدو من خلال النتائج أن صداقات الذكور مع بعضهم لاتحقق نفس المستوى من الصداقة الحميمة مثل صداقات الإناث. ولعل هذا الاختلاف يتفق مع الآراء التقليدية التي ترى أن النساء أكثر تعبيراً وصراحة في علاقة بعضهن مع بعض بينما تكون علاقة الرجال بعضهم مع بعض مرتبطة بالعمل، كما أنها تكون مشوبة بنوع من التحفظ، وتشير النتائج إلى أن هذه الاختلافات بين الجنسين في أنماط العلاقات تظهر أولاً خلال فترة ماقبل المراهقة، أي خلال مرحلة الطفولة المتأخرة. وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسات كل من:

Douvan & Adelson, 1966; Foot, Champan & Smith, 1977; Rivenbark, 1971; Bigelow &LaGaipa, 1980; Sharabany et al., 1981; Furman & Buhrmester, 1985b; Buhrmester & Furman, 1987.

وقد ترجع تلك الاختلافات بين الجنسين من حيث الصداقة مع الأقران إلى احتمال أن الذكور في فترة ماقبل المراهقة يكونون صداقات تعتمد على نوع معين من العلاقة التي أسماها «بوهرميستر وفورمان»: «تعاون» (Collaboration) والتي يعنيان بها التعديلات المستنبطة لسلوك الفرد لاحتياجات الفرد الآخر، وهذا النوع من الصداقات التعاونية تتحقق فيها الحساسية للاحتياجات، وصحة القيمة من خلال االأحداث والأعمال وليس من خلال الأحاسيس الشخصية والأفكار. (Buhrmester & Furman, 1987).

وتشير النتائج إلى أن العلاقات مع الأقران من الجنس الآخر أثناء فترة ماقبل المراهقة قد تكون أكثر أهمية بالنسبة للذكور، ورغم المدى المحدود من التفاعل بين الجنسين خلال تلك المرحلة فإن الذكور قد يجدون البنات أكثر حساسية وأكثر تعبيراً وعلى ذلك فهن أفضل في اعطاء هذا النوع من الصداقة الحميمة . (Wheeler, Reis & Nezlek, 1983) .

ويلاحظ من خلال النتائج الحالية أنها أقل اتساقاً مع وصف «سوليفان» للتغيرات التطورية في الصداقة حيث لم يوجد مايؤيد فكرة أن الرغبة العامة للصداقة تقوى في فترة ماقبل المراهقة، وقد يكون النقص في التغيير راجع إلى طبيعة المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية والتي ركزت على أشكال محسوسة نسبياً من الصداقة مثل الحديث والمشاركة في الأسرار وربما قد تختلف النتائج لو أن أشكالاً أخرى ناضجة تم تقييمها مثل الأصالة والثقة والدعم العاطفي، وتكشف الملاحظات السلوكية أن الأطفال في مرحلة ماقبل المراهقين يبحثون ويحققون علاقات حميمة أو كبديل لذلك قد يكون الآخر أنه لاتوجد تغيرات تطورية في الرغبة الرئيسية للصداقة على الأقل أثناء هذه الفترات التطورية، وقد يكون الجوهر الأساسي - المشاركة الشخصية - مرغوباً فيه حتى من قبل الأطفال الصغار. وأن ماقد يتغير هو الأشكال الواضحة للصداقة، فمثلاً الأطفال الصغار قد يرغبون في اقتراب طبيعي وكذلك تجربة حسية بأن يخبروا الأب أو الأم أو الأخ بشيء مفضل كنوع من إفشاء السر لعزيز عليهم. ولكن حينما

يقترب الأطفال من المراهقة فإنهم يرغبون في أشكال الكبار من الصداقة، أي التصريح بأحاسيس الشخص الداخلية، ويلاحظ زيادة في الصداقة في مثل هذه الفترة من العمر مع ظهور أشكال من الصداقة تشبه صداقة الكبار. (Buhrmester & Furman, 1987).

بينما تشير النتائج أيضاً إلى وجود تغيرات تطورية فيما يتعلق بالصداقة المزدوجة، حيث يلاحظ ازدياد أهمية الصداقة في مرحلة المراهقة أكثر من مرحلة الطفولة، فقد أوضحت النتائج أن الوالدين من أهم مصادر الصداقة في مرحلة الطفولة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من:

Rivenbark, 1971; Kon & Losenkov, 1978; Furman & Buhrmester, 1985b; Buhrmester & Furman, 1987.

وقد يرجع ذلك إلى أن الأطفال الصغار يرغبون في شكل محبب من الصداقة التي يمكن الحصول عليها من خلال الوالدين، بينما يصعب الحصول عليها من خلال الاتصال بالأقران، لأن الأقران في مرحلة الطفولة لايكون لديهم المهارات الاجتماعية أو المعرفية الضرورية حتي يكونوا مصدراً جيداً للصداقة. (Selman, 1980) . كما أن الأطفال لابد لهم من الاعتماد على المهارات الكبرى الموجودة لدى الوالدين في تكوين العلاقات الاجتماعية والصداقة الحميمة. ومن خلال النتائج الخاصة بكمية الوقت الذي ينفق في التفاعل لإشباع الرغبة العامة في الصداقة، اتضح أن الوالدين يمكن أن يكونا مصدراً للثقة وذلك في مرحلة الطفولة المتأخرة. ولكن الصداقة مع الأقران - وإن كانت ضعيفة - خلال تلك المرحلة فإنها قد تكون العنصر الأساسي في إشباع الحاجة إلى الصداقة، وتتفق هذه النتائج مع ماتوصل إليه:

(Furman & Buhrmester, 1985a,1987).

خلاصة النتائج:

تتلخص أهم نتائج البحث الحالي في أن الحاجة إلى الرفقة تظهر بدرجة ملموسة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وتقل خلال المراحل التالية وخاصة مرحلة المراهقة،

بينما تظهر الحاجة إلى الصداقة خلال مرحلة الطفولة المتأخرة، وتزداد خلال مرحلة المراهقة، مع تفوق الإناث على الذكور في البحث عن الرفقة والصداقة، كما أن النتائج تعطي صورة متناسقة بشكل جيد للتغير التطوري للأفراد الذين يمكن الاعتماد عليهم للحصول على الرفقة، فقد لوحظ أن أهم مصادر الرفقة في مرحلة الطفولة تمثلت في الوالدين ثم تتناقص هذه الأهمية مع الانتقال من مرحلة نمو إلى المرحلة التالية، حيث تصل إلى أقل قيمة لها خلال مرحلة المراهقة، بينما لايمثل الأقران من نفس الجنس والأقران من الجنس الآخر أهمية كبرى للرفقة في مرحلة الطفولة ولكن أهميتهم تزداد مع التقدم في العمر حيث يتم إحلال الأقران محل الوالدين، وتصل أهمية الأقران كرفاق إلى درجة كبيرة خلال مرحلة المراهقة. أما بالنسبة للأخوة فإنهم يقومون بدور هام في تزويد الأطفال بالرفقة وبخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ثم يتناقص هذا الدور مع التقدم في العمر. أما الأجداد والمدرسون فقد وجد أنهم مصادر ليست على درجة كبيرة من الأهمية من حيث الرفقة فدورهم يعد دوراً ثانوياً في هذا الصدد.

أما فيما يتعلق بالصداقة فقد أوضحت النتائج وجود تغيرات تطورية للأفراد الذين يعدون مصادر يمكن الاعتماد عليها لإشباع الحاجة إلى الصداقة، فقد وجد أن الوالدين من أهم مصادر الصداقة نظراً لعدم توافر المهارات الاجتماعية والمعرفية لدى الأقران في مرحلة الطفولة المبكرة التي تمكنهم من تكوين علاقات صداقة حميمة. وأن الوالدين من أهم مصادر الثقة في مرحلة الطفولة المتأخرة، وأن الأخوة يمثلون مصدراً متوسطاً للتزود بالصداقة في جميع مراحل النمو. أما الأجداد فإنهم يحتلون مركزاً مشابهاً للمركز الذي يتمتع به الأخوة وبخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة، ولكن أهميتهم قد تتلاشى خلال مرحلة المراهقة المبكرة، وبالنسبة للأفراد من خارج الأسرة، فقد وجد أن المدرسين يعتبرون مصدراً غير هام نسبياً للصداقة وتتلاشى أهميتهم أو تقل إلى درجة كبيرة خلال مرحلة المراهقة، أما الأقران من نفس الجنس والجنس الآخر فهم من أهم مصادر الصداقة خلال مرحلة المراهقة.

والدراسة الحالية بما توصلت إليه من نتائج تمثل خطوة أولية نحو دراسة وفهم تطور الحاجة الاجتماعية، ويمكن القول بأن المجال مازال في حاجة إلى إجراء المزيد من

الدراسات التي تتناول أنماط العلاقات بين الحاجات الاجتماعية والعلاقات الشخصية، كما يمكن للدراسات المستقبلية التركيز على دراسة الاختلافات الكامنة في الطرق التي يعبر بها كل من الجنسين عن حاجاتهم للرفقة والصداقة. ومن شأن مثل تلك الدراسات أن تعد أساساً لنظرية شاملة للتطور الاجتماعي.

والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل..

المراجـــــع

١ - زهران، حـامد عبد السلام، (١٩٨٥)، علـم نفس النمو (الطفولـة والمراهقة)، (ط٥) القاهرة، عالم الكتب.

٢- فـرج، صفـــوت، (١٩٨٠)، القيـاس النفسي، (ط١)، القـاهـــرة، دار الفكـر العربي.

3- Bigelow, B. J., & LaCipa, J. J. (1980). "The Development of friendsship values and choice". In H. C. Foot, A. J. Chapman, & J. R. Smith (Eds.), Friendship and sococial Relations in Children (PP. 15-44). New York : Wiley.

4- Buhrmester, D., & Furman, W. (1987). "The Development of Companionship and Intimacy". Child Development, 58, 1101-1113.

5- Buhrmester, D., & Furman, W. (1986). "The Changing Functions of Children's Friendship". Air neo Sullivian Perspective. In V. Derlega & B. Winstead (Eds.). Friendships and Social Interaction (pp. 41-62). New Yourk : Springer.

6- Caikszentminhalyi, M., Larson, R., Prescott, S. (1977). Experience". Journal of Youth and Adolescence, 6, 181-194.

7- Douvan, E., & Adelson, J. (1966). The Adolescent Experience. New York: Wiley.

8- Dunn, J., & Kendrick, C. (1982). Siblings : Love, Envy and Understanding. Combridge, MA : Harvard University Press.

9- Ellis, S., Rogoff, B., & Cromer, C.C. (1981). "Age Segregation in Children's Social Interaction". Developmental Psychology, 17, 399-407.

10- Ferguson, G. (1976). Statistical Analysis in psychology and Eduction, New York : McGraw-Hill.

11- Foot, H. C., Champan, A. J., & Smith, J. R. (1977). "Friendship and Social Responsiveness in Boys and Girls". Journal of Personality and Social Psychology, 35, 401-411.

12- Furman, W., & Bierman, K. (1983). "Developmental Changes in Young Children's Conceptions of Friendship:" Child Develop-

ment, 54, 549-556.

13- Furman, W., & Buhrmester, D. (1985a). "Children's Perceptions of the Quality of Sibling Relationships". Child Development, 56, 448-461.

14- Furman, W., & Buhrmester, D. (1985b) "Children's Perceptions of the personal Relationships in Their Social Networks". Developmental Psychology, 21, 1016-1024.

15- Hallinan, M. T. (1980). "Patterns of Cliquing Among Youth". In H. C. Foot, A. J. Chapman, & J. R. Smith (Eds.), Friendship and Social Relations in Children. (pp. 267-289). New York : Wiley.

16- Hartup, W. W. (1983). "peer Relations". In E. M. Hetherington (Ed.) P. H. Mussen (Series Ed.), Handbook of Child Psychology : vol. 4. Socialization, personality, and Social Development.

(pp. 103-196) : New York : Wiley.

17- Hunter, F. T., & Youniss, J. (1982). "Changes in Functions of Three Relationships During Adolescence". Deveopmental Psychology, 18, 806-811.

18- Kon, I. S., & Losenkov, V. A. (1978). "Friendship in Adolescence: Values and Behavior". Journal of Marriage and Family, 40, 143-155.

19- La Freniere, P., Strayer, F. F. & Gauthier, R. (1984). "The Emergence of same-Sex Affiliative Preference Among Preschool Peers: A Developmental/Ethological Perspective". Child Develpment, 55, 1958-1965.

20- Marshall, H. R., & McCandless, B. R. (1957). "Relationships Between Dependence on Adults and Social Acceptance by Peers". Child Development, 28, 413-419.

21- Morgan, B. (1976). "Intimacy of Self-Disclosure Topics and Sex Differences in Self-Disclosure Topics and Sex Differences inSelf-Disclosure". Sex Roles, 2, 161-166.

22- Rivenbark, W. H. (1971). Self-Disclosure Among Adolescents. Psychological Reports, 28, 35-42.

23- Schofield, J. W. (1981). "Complimentary and Conflicting Iden-

tities : Images and Interaction in an interracial School". In S. A. asher & J. M. Gottman (Eds.). The Development of Children's Friendships. (pp. 53-90). New Yourk : Cambridge University Press.

24- Selman, R. (1980). "The Growth of Interpersonal Understanding:. Developmental and Clinical Analysis, New York : Academic Press.

25- Sharabany, R., Gershoni, R., & Hoffiman, J. E. (1981). "Girl friend, Boy friend : Age and sex Differences in Intimate Friendships". Developmental Psychology, 17, 800-808.

26- Sullivan, H. S. (1953). The Interpersonal Theory of Psychiatry. New York : Norton.

27- Wheeler, L., Reis, H., & Nezlek, J. (1983). "Loneliness, Social Interaction, and Sex Roles". Journal of Personality and Social Psychology, 45, 945-953.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس الرفقة والصداقة الشاملة

ملحق (١).. إعداد: د.مرزوق عبد المجيد مرزوق

الاسم:		الصف الدراسي:	
العمر الزمني:		الجنس:	ذكر / أنثى

تعليمات:

فيما يلي خمس تقديرات:-

١- قليل جداً ٢- قليل ٣- متوسط ٤- كبير ٥- كبير جداً

اقرأ كل بند من بنود المقياس ثم ضع رقم التقدير الذي يعقر عن رأيك بصدق داخل القوسين الموجودين بكل بند. فمثلاً إذا كان اختيارك هو تقدير «قليل» فضع رقم (٢) داخل القوسين الموجودين أمام البند الذي أنت بصدد الإجابة عنه.

م	البند	الإجابة (التقدير)
أولا:		
أ	مقدار الوقت الذي تقضيه في اللعب والمرح مع الآخرين	( )
ب	مقدار الوقت الذي تقضيه في مصاحبة الآخرين خارج المنزل	( )
ج	مقدار الوقت الذي تقضيه في مساعدة الآخرين	( )
ثانيا:		
أ	عدد الأفراد الذين تطلعهم على أسرارك وأحاسيسك الخاصة	( )
ب	عدد الأفراد الذين تخبرهم بكل شيء يخصك	( )
ج	عدد الأفراد الذين تحدثهم عن أشياء لاتحب أن يعرفها غيرك	( )

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس الرفقة والصداقة الشاملة

ملحق (٢).. إعداد: د.مرزوق عبد المجيد مرزوق

الاسم: الصف الدراسي:

العمر الزمني: الجنس: ذكر | أنثى

تعليمات: فيما يلي خمس تقديرات:-

١- قليل جداً ٢- قليل ٣- متوسط ٤- كبير ٥- كبير جداً

- ضع رقم التقدير الذي يعبر بصدق عن رأيك داخل الأقواس بكل بند..

أولاً:

(أ) مقدار الوقت الذي تقضيه في اللعب والمرح مع كل من:-

( ) الأم ( ) الأب ( ) الأخوة ( ) الأجداد

( ) المدرسين ( ) أفضل الرفاق من نفس الجنس ( ) أفضل الرفاق من الجنس الآخر

(ب) مقدار الوقت الذي تقضيه خارج المنزل مع كل من:-

( ) الأم ( ) الأب ( ) الأخوة ( ) الأجداد

( ) المدرسين ( ) أفضل الرفاق من نفس الجنس ( ) أفضل الرفاق من الجنس الآخر

(ج) مقدار الوقت الذي تقضيه في مساعدة كل من:-

( ) الأم ( ) الأب ( ) الأخوة ( ) الأجداد

( ) المدرسين ( ) أفضل الرفاق من نفس الجنس ( ) أفضل الرفاق من الجنس الآخر

ثانياً:

(أ) القدر الذي تطلع به أسرارك الخاصة على كل من:-

( ) الأم ( ) الأب ( ) الأخوة ( ) الأجداد

( ) أفضل الأصدقاء من نفس الجنس ( ) أفضل الرفاق من الجنس الآخر

(ب) القدر الذي تخبر به كل مايخصك من:-

( ) الأم ( ) الأب ( ) الأخوة ( ) الأجداد

( ) أفضل الأصدقاء من نفس الجنس ( ) أفضل الرفاق من الجنس الآخر

(ج) القدر الذي تحدث به عن أشياء لاتحب أن يعرفها غيرك إلى كل من:-

( ) الأم ( ) الأب ( ) الأخوة ( ) الأجداد

( ) أفضل الأصدقاء من نفس الجنس ( ) أفضل الرفاق من الجنس الآخر

والله ولي التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٣)

استمارة تقدير المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة

إعداد: د.مرزوق عبد المجيد أحمد مرزوق

المستوى	الاجتماعي	الاقتصادي	الثقافي	المجموع
الدرجة				

القسم	الأول	الثاني	الثالث
الدرجة			

الإســـــــم:

المدرســـــــة:

العمـــر الزمنـي:

الجنس: ذكر/ أنثى :

الفرقة الدراســـية :

الفصل الدراســـي :

تعـــلـيمات:

■ الغرض من هـذه الاستمارة هو تحديد المستويـات الاجتماعية والاقتصادية والثقـافية للأسرة التي أنت عضو فيها.

■ البيانات التي تكتب في هذه الاستمارة تحاط بـالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض ا لبحث العلمي فقط.

■ لاتكتب أي شيء داخل المستطيلات الموجودة بالاستمارة.

القسم الأول

الدرجة الكلية لهذا القسم

١- مستوى تعليم أفراد الأسرة:-

أ- مؤهل الوالد الدراسي هو: .....

ب- مؤهل الوالدة الدراسي هـو: .....

ج- مؤهل الأخوة والأخوات ممن يعيشون مع الأسرة:-

١- مـؤهـــل الأول: .....

٢- مـؤهـــل الثـــاني: .....

٣- مـؤهـل الثـالـث: .....

٤- مـؤهـل الـــرابـع: .....

٥- مـؤهـل الخامـس: .....

٦- مـؤهل الســادس: .....

٧- مـؤهـل الســابـع: .....

الدرجـــة	

٢- مهن أفراد الأسرة:

أ- مهنة الوالد هي: .....

ب- مهنة الوالد هي: .....

ج- مهنة الأخوة والأخوات ممن يعيشون مع الأسرة:-

١- مهنـــــة الأول: .....

٢- مهنـــة الثـــاني: .....

٣- مهنـــة الثـــالـــث: .....

٤- مهنـــة الـــرابـــع: .....

٥- مهنـــة الخامـــس: .....

٦- مهنـــة الســـادس: .....

٧- مهنـــة الســـابـــع: .....

الدرجـــة	

٣- الحالة السكنية:

أ- اسم الحي الذي يوجد فيه سكن الأسرة هو: .....

ب- عدد الغرف (الحجرات + الصالة) بالمسكن: .....

الدرجـــة	

القسم الثاني

متوسط دخل الفرد	

٤- إجمالي دخل الأسرة الشهري:

أ- دخل الوالد الشهري من:-

١- الوظـــيفـــة: .....

٢- الأمـــــلاك: .....

٣- المصادر الأخرى: .....

ب- دخل الوالدة الشهري من:-

١- الوظـــيفـــة: .....

٢- الأمـــــلاك: .....

٣- المصادر الأخرى: .....

ج- دخل الأخوة والأخوات الشهري (الذين يعيشون مع الأسرة):-

١- دخـــل الأول: .....

٢- دخـــل الثـــاني: .....

٣- دخـــل الثالـــث: .....

٤- دخـــل الـــرابـــع: .....

٥- دخـــل الخامـــس: .....

٦- دخـــل الســـادس: .....

٧- دخـــل الســـابـــع: .....

٥- الإيجار الشهري للمسكن:-

.....

٦- عدد أفراد الأسرة الكلي:-

(الـذين يعملـون والذيـن لايعملون ممـن يعيشون مـع الأسرة).

القسم الثالث

الدرجة الكلية لهذا القسم	

* ضع علام (√) تحت الإجابة التي تناسب حالتك..

٧- الجانب الثقـــــافي:-

لا	نـعم

١- هل توجد مكتبة بالمنزل؟.
٢- هل تحرص أسرتك على شراء الجرائد اليومية؟.
٣- هل تحرص أسرتك على شراء الجرائد الأسبوعية؟.
٤- هل تهتم أسرتك بأخبار الاكتشافات العلمية؟.
٥- هل تهتم أسرتك بالندوات الثقافية؟.
٦- هل تهتم أسرتك بمتابعة حالتك الدراسية؟.
٧- هل يشجعك أفراد أسرتك على القراءة والاطلاع؟.
٨- هل يوجد بالأسرة من يجيد بعض اللغات الأجنبية؟.
(كم شخص.....).

الدرجـــة	

٨- الجانب الـتـرفيـــــهي:-

لا	نـعم

١- هل تقتني أسرتك جهاز راديو؟.
٢- هل تقتني أسرتك جهاز تليفزيون؟.
٣- هل تقتني أسرتك جهاز تسجيل؟.
٤- هل تقتني أسرتك جهاز فيديو؟.
٥- هل يوجد بالمنزل جهاز مكيف هواء؟.
٦- هل تملك أسرتك سيارة؟.
٧- هل تشترك أسرتك في أحد الأندية؟.
٨- هل توجد حديقة بالمنزل؟.
٩- هل تتردد أسرتك (أو بعض أفرادها) على دور السينما؟
(كم مرة شهرياً...).
٩- هل تتردد أسرتك (أو بعض أفرادها) على المسرح؟
(كم مرة شهرياً...).

الدرجـــة	

٨- الجانب الصحي:-

	لا	نعم
١- هل تهتم أسرتك بنظافة المنزل؟.		
٢- هل توجد بالمنزل صيدلية للإسعافات الأولية؟.		
٣- هل تسرع الأسرة إلى الطبيب في حالة مرض أحد أفرادها؟.		
٤- هل يوجد بالمنزل من يعاني من أمراض مزمنة؟.(كم شخص)		
٥- هل يوجد بالأسرة من يدخن؟. (كم شخص.....).		
٦- هل تحرص أسرتك على ضرورة احتواء الطعام على العناصر الأساسية اللازمة للجسم؟.		
٧- هل تحرص أسرتك على نظافة الأيدي قبل تناول الطعام؟.		
٨- هل تحرص أسرتك على شراء الأطعمة من الباعة الجائلين؟.		
الدرجـــة		